العدد ٨٠٣

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

[redacted]وان المخابرات [redacted]
[redacted] الصراط المستقيم
[redacted] — ٢٨٥ يافا

المستقيم [redacted]
جريدة سياس[redacted] الخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد: ٢٨٥

٣ رمضان سنة ١٣٥٢ — ﴿ الاثنين ﴾ — الموافق ١٠ كانون اول سنة ١٩٣٤

# ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

لنا مطالب نسعى اليها و نريد الحكومة المنتدبة عليها وقد مضى علينا بضع عشرة سنة و نحن نستشرف تلك المطالب و نرجوها وكلما تغير مندوب علينا علقنا على خلفه املا لم يلبث ان يخيب

اما مساعينا و آمالنا فلم تكن قائمة على اسس من شأنها ان تصل بنا الى مطالبنا بل كانت قائمة على غير اساس

ولم نعتبر و نتبصر فننظر في تغيير الاساليب التي اتخذناها لادراك غايتنا كما اننا لم ننزع منا الاخلاق التي كانت سبب الحرمان وعدم التوفيق والخذلان

اننا منذ قيام الحركة الوطنية في بلادنا سلكنا طريقاً واحدة وهي الاحتجاجات التي لا تكون الا عند حلول الكارثة ولا تدوم الى ما بعدها طويلا

ومع ذلك فلم تكن احتجاجاتنا تامة وصادرة عن اخلاص لانها لم تكن تتجاوز المندوب السامى

كما اننا مازال خلقنا تفرق الكلمة وتباين الهوى واختلاف الغرض والجبن واعطاء الدنية والرضا بالدون من المناصب وايثار لذة ساعة على عذاب دهر

فنحن احزاب وفرق شتى وكبارنا راضون بمناصب صغيرة خاضعون للمستعمر لاجل المحافظة عليها واستبقائها في ايديهم ومتقاتلون للوصول اليها وكأنما هذه المناصب جوائز يعطيها المستعمر من يقدم عبودية وخدمة له اكثر من غيره

ثم ان اصحاب الارض منا يسارعون في بيع ارضهم من خصمنا ليأخذوا ثمنها فينعموا به ساعات من الزمن غير مبالين ما يعقب ذلك من ضياع اوطانهم وخراب ديارهم وسقوطهم اسرى في قبضة اعدائهم او جلائهم عن ديارهم وتشردهم تحت كل كوكب غرباء اذلاء

وكذلك السماسرة الذين يزينون لصاحب الارض العربي ان يبيعها من اليهود ويسهلون انتقال الملكيه لينالوا من عدوهم عرضا ادنى وحظا اخسر لا يبقى طويلا ولا يدوم كثيرا

وشبابنا يزعجهم الدعوة الى الشرطة وسؤالها لهم عن كلمة في خطبة فيلجون في انكار اقوالهم والتبرؤ من الوطن والوطنية بل ان بعضهم يأخذ في الطعن في قومه والغمز في امته حتى يتخلص من تبعة يسيرة وعقاب خفيف

ثم يتوسل من ناحية اخرى الى الصحف مستغيثا بها لتملأ اعمدتها بذكره وتدق الطبول في انحاء الارض ببطولته

على حين ان شباب المانيا هم الذين نهضوا بها وهم الذين كسروا قيودها وفكوا اغلالها حتى صارت الدول العظمى تخشى باسها وتخاف سطوتها

فنحن منذ اول العهد الحاضر على تلك الاساليب وعلى هذه الاخلاق الذميمة فلذلك لم ننل من مطالبنا شيئا ولم ندرك غرضا

ولو اننا اخذنا بسبيل آخر غير الاحتجاج وبدلنا اخلاقنا ـ لغير الله ما بنا كما قال في كتابه

« ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم )

يجب ان نغير ما بنا فيكون لنا من اساليب السعي الى غاياتنا غير اسلوب الاحتجاج الي المندوب السامى واذا كنا لا نستطيع الابتكار فان امامنا الامم التى جاهدت ونالت حقها فلنقتبس عنها من الاساليب ما اوصلها الي غايتها وماهو اقوم سبيلا

وينبغي ان يكون شبابنا شجعانا جادين غير هازلين ولا يكونوا ليس لهم من عمل غير الطواف في البلاد واقامة الحفلات وحضور الولائم

وينبغي ان تكون هذه المناصب من رئاسة مجلس اسلامى ورئاسة بلدية صغيرة في نظر رجالنا لا تساوى عندهم سكوتهم وخنوعهم واستخذاءهم للمستعمر

ولينظروا الي امثالهم في الامم الاخرى فانهم لم يقبلوا الوزارات والامارات ثمنا لخنوعهم وخضوعهم للمستعمرين

وينبغي ان يري مالك الارض منا ان الشبر منها لا يقدر بمال ولتكن ارضه عنده اغلي من روحه فانه لم تصل اليه الا بعد ان زهقت في سبيلها ارواح

وينبغي ان يرى السمسار انه اقل شرفا ممن يتوسط بين الزاني والبغية فيستنكف عن السمسرة كما يستنكف الشريف عن التوسط بين الزانى والبغي

وينبغي ان تتفق كلمتنا واحزابنا على الغاية وهى خلاص الوطن من المستعمر وان اختلفت الوسائل والطرق كما هو شأن الامم الشريفة فان هذه الامم تختلف احزابها ولكن تجتمع في النهاية على الغاية وتلتقى عند الهدف ومن خالف عند الغاية عد خائنا

هذا هو التغير الذى يتبعه تغيير ما بنا وصلاح حالنا وبلوغنا غايتنا فاما ان نصيح ونشكو ونتضجر ونحن على خلقنا الذى وصفناه فذلك ليس من شأن العقلاء الجادين الذين يزنون الامور ويدرسون العواقب

## حديث رمضان

# البدع في شعبان

ليس انسب للحديث في الدين وبيان احكامه لصاحب الجريدة الاسلامية من رمضان بل ان من اراد ذلك لا يتمكن الا في رمضان ولقد اردت ان اكتب عن البدع التى تقع من الناس في شهر شعبان فلم يتيسر لى ذلك و ثبطت نفسى تدفعنى عن ذلك حتى حل هذا الشهر المبارك الذي ارجو ان يجعله الله على المسلمين شهر خير وبر وطهر وتزكية وقد رأيت ان اتكلم فى هذا الحديث عن البدع التى تقع عادة في شعبان ومما ينسب الى بعض لياليه من الفضل مثل ليلة النصف فانهم يتخذونها عيدا ويقوم بعضهم فيها بنوع من العبادة ويحييها بعضهم ويروون فى ذلك احاديث وقد رأيت لبعض العلماء المتأخرين رسالة الفها فى فضل ليلة النصف من شعبان وحشاها من الاحاديث غير الصحيحة والموضوعة مما يقطع العقل بكذبه ومما يدل لفظه على انه ليس من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقبل ان نخوض فى ذلك ينبغى ان نكشف شيئا من التلبيس وهو انه يقال اذا كان ما يصنع في تلك الليلة عبادة من صلاة ونسك فكيف يقال بكراهة ذلك وتبديع القائم به فنقول فى رد ذلك: العبادات والتوقيت لها وتخصيص بعض الازمنة والامكنة بالفضل والطاعة انما يجب ان يتلقى من الشارع وليس للناس ان يستحدثوا منه ما شاءوا وذلك حفظا للدين من ان يتسرب اليه الشرك والوثنية وعبادة غير الله تعالى والغلو والافراط وغير ذلك مما يشوه الدين ويذهب بمحاسنه

وقد تضافرت الاحاديث الصحيحة فى النهى عن الابتداع وان يستحدث في الدين ما لم يأذن به الله

فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح (وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار) وقوله (كل امر ليس عليه امرنا فهو رد) وقد شاع استنكار البدع حتى جرى على السنة الشعراء كما قال بعضهم

سجية تلك فيهم غير محدثة
ان الخلائق فاعلم شرها البدع

وقال بعضهم

وكان النجوم بين دجاه
سنن لاح بينهن ابتداع

واذا كان الامر كذلك فلا يجوز ابتداع عبادة على هيئات وصفات لم ترد في الشرع ولا يجوز تخصيص ليلة من الليالي بعبادة لم تخصص بها وذلك مثل صلاة الالفية التى تصلى فى ليلة النصف من شعبان وقد سميت الالفية لانها يقرأ فيها (قل هو الله احد الف مرة وهي مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة (قل هو الله احد) عشر مرات وتسمى هذه صلاة الرغائب وتصلى فى رجب ايضا

وهذه الصلاة لم يرد فيها عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه حديث ولا اثر ضعيف غير حديث ضعيف ذكر فيه فضل الصلاة فى شهر شعبان

وانما هذه الصلاة من اختراع بعض جهلة العباد وقد حدثت بعد المائة الرابعة للهجرة

واحدثها فى اقدس رجل من نابلس يعرف بابن الحمراء منتصف المائة الخامسة للهجرة فصلاها بالناس فى المسجد الاقصى

وكذلك تخصيصها بالاحتفال والدعاء وجلب الحلوى للبيوت وما شابه ذلك كله من البدع والاحاديث المروية فى ذلك كثل ماروى في سنن ابن ماجه ان (النبى صلى الله عليه وسلم قال (اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلتها وصوموا يومها) ومثل (ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب. ان الله ليطلع ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك ومشاحن) وما شاكل ذلك من الاحاديث التى اتفق ائمة الحديث على ضعف اسانيدها والقدح فى رواتها

وقد قال الامام ابو بكر العربى بعد نقله للمطاعن فى اسانيد هذه الاحاديث (وليس في ليلة النصف من شعبان حديث ساوى سماعه)

وقال الشيخ الامام شهاب الدين المعروف بابى شامة في كتابه الباعث على انكار البدع والحوادث

(وانما المحذور المنكر تخصيص بعض الليالي بصلاة مخصوصة على صفة مخصوصة واظهار ذلك على مثل ماثبت من شرائع الاسلام لصلاة الجمعة والعيد وصلاة التراويح فيتداولها الناس وينسى اصل وضعها ويربى الصغار عليها قد الفوا آباءهم محافظين عليها محافظتهم الفرائض بل اشد محافظة ومهتمين لاظهار هذا الشعار بالزينة والوقيد والنفقات كاهتمامهم بعيدي الاسلام بل اشد على ما هو معروف من فعل العوام وفى هذا خلطوا ضياء الحق بظلام الباطل)

وهذا الكلام يطابق ما قلناه فى صدر هذا الحديث من ان المنكر هو تخصيص زمان او مكان بشيء لم يرد عن الشارع

هذا ومما يؤسف ان العلماء في هذه الايام قد غفلوا عن واجبهم في بيان السنة من البدعة والقديم من المحدث بل ان كثيرا منهم يجارى العامة والجهال ويزين لهم ما يأتون من البدع

على ان اكثر من يسمون علماء ليس لهم من العلم غير العمامة والجبة وقد جاء في الحديث ما معناه « ان الله لا يرفع العلم انتزاعا وانما يرفعه بموت اهله »

ولقد مات والله العلماء فنزع العلم بموتهم ولم يبق الا قليل مغمور لا يسمع له صوت ولا ترى له حركه ولقد صارت السوق للجهال الذين يداورون وينافقون ويزينون لاهل البغى والضلالة بغيهم وضلالتهم حتى ينالوا خيرهم ويحصلوا صلتهم واذا كان لهم منصب فحتى يستبقوا منصبهم كما هو حال المنسوبين الي العلم في فلسطين فانهم يرون المنكرات ويسكتون عنها خوفا من اغضاب المجلس الاسلامى بل انهم ليسئلون عن الحكم الشرعى فلا يجيبون فيقعون فى اثم كتمان العلم فانا لله وانا اليه راجعون

# من المسلمين في اليابان
## الى جميع اخوانهم في سائر الاقطار

تحت هذا العنوان نشرت الصحيفة «البلاغ» المصرية بيانا ورد عليها من رئيس الجمعية الاسلامية في اليابان بصدد ما يذاع في الصحف العربية عن الحركة الاسلامية في تلك البلاد ننقله هنا وهذا نصه

الى اخواننا المسلمين كافة .

قرأنا في الجرائد العربية المصرية والجرائد التي تصدر في سوريا والعراق اخبارا عن المسلمين ودين الاسلام في المملكة اليابانية فرأينا فيها مبالغات واخطاء تسيء اشاعتها الى نشر الاسلام بالمودة والمحبة ولذلك رأينا ان نعلن الحقيقة فيها على صفحات جريدة (البلاغ) الغراء الى جميع المسلمين في العالم .

فقد قيل في هذه الاخبار ان وزارة المعارف اليابانية اصدرت امرا بان يدرس دين الاسلام في مدارس الحكومة، وانه يدرس الآن في ٢٢ مدرسة في طوكيو و١٨ مدرسة في سائر المدن اليابانية . وقيل في هذه الاخبار ايضا انه انشئت دار معلمين لتحضير المعلمين لهذه المدارس وعين ناظر لها نصيب الله خليل الله ؛ كما قيل انه نشرت كتب للتدريس بمعارف الحكومة ، وان الحكومة دفعت مبلغا من المال اعانة لنشر القرآن الكريم .

وذهبت بعض الجرائد السورية الى حد القول بان جلالة امبراطور اليابان قبل الاسلام وان عشرة ملايين من اليابانيين قبلوه معه في يوم قبوله له .

فهذه الاخبار كلها مكذوبة وهي لا تصدر الا من منافق يعلم حقيقة الحال ويحسد الاسلام على مستقبله المنتظر له في الشرق الاقصى فيعمل لايقاظ اعدائه .

فيا اخواني المسلمين احذروا هذه الاشاعات التي تشاع بغير احتياط ولا تدقيق وماذا ينفع المسلمين ان تشيع بينهم اخبار كاذبة بان عشرة ملايين من اليابانيين دخلوا في الاسلام في يوم واحد .

ان اليابانيين مستعدون لان يصغوا للاسلام ولان يقبلوه شيئا فشيئا بعد درس واقتناع ولكن القول بان عشرة ملايين منهم قبلوه في يوم واحد هو قول ليس صحيحا . واليابانيون قوم ذوو عظمة في ملكهم وفي اخلاقهم في كبريائهم . وعلماؤهم يحبون ان يدرسوا الدين الاسلامي ويقارنوا فضائله بفضائل غيره من الاديان : وليس في طبيعة اليابانيين تعصب ديني ولهذا لا يوجد حاجز بينهم وبين قبول الاسلام متى درسوه واقتنعوا بفضائله .

والفرق الملية اليابانية تحب ان تتعارف بالمسلمين وان تكون لها بهم روابط ادبية والحكومة اليابانية واكثر اهل التجارة والصناعة من اليابانيين يجتهدون في ايجاد روابط اقتصادية بينهم وبين المسلمين

وهذا كله تعرفه الجمعية الاسلامية المركزية في طوكيو فهي تحرص على ان تكون لها روابط وثيقة بكبراء الملة اليابانية وبالعلماء اليابانيين ولنا الايمان الكامل في ان يكون للاسلام في اليابان مستقبل باهر

اننا نرجو من اخواننا المسلمين ان يحذروا الاخبار الكاذبة التي تلقي ما في الطاحونة الغربية (يريد اوربا) لان احوال الشرق الاقصى في اليابان ومانجوغو والصين دقيقة وعلينا ان نحفظ شأن المسلمين في هذه الجهة بالكياسة والسياسة في كل مناسبة مع سائر الاقوام في الشرق الاقصى وعلينا ان نبشر بينهم بدين الاسلام تبشيرا يليق بمقامهم في المدنية

ونحمد الله على ان في اليابان قنصلا لمصر يرى الحقيقة هنا بعينه ويمكنه ان يكشفها لمن يسأله عنها

ونحمد الله ايضا على ان لجريدة «البلاغ» عندنا مكاتبا يخبر بما يراه

ثم ان زعماء الجمعية الاسلامية في عاصمة اليابان (طوكيو) مستعدون لان يجيبوا كل من يسألهم عن حقيقة الاحوال في مملكة اليابان ومملكة مانجوغو

ولجريدة «البلاغ» بعد ذلك الشكر الجزيل الوافر من المسلمين المقيمين في المملكة اليابانية لاهتمامها باحوال المسلمين واحوال دين الاسلام في هذه البلاد البعيدة وخدمتها للبشرية باعلاء كلمة الله ونشر دين الاسلام

محمد عبد الحي قربانعلي
رئيس الجمعية الاسلامية اليابانية

***

# الصفقات الكبيرة من وجوه اللبنانية

لابارك الله في ذلك اليوم الذي كانت فلسطين مرتبطة ببيروت ارتباط التابع بالمتبوع فقد كان ذلك سبب اقتطاع وجوه بيروت تلك المساحات الواسعة من ارض فلسطين

لقد كان اصحاب الارض في فلسطين ينزلون من تلك الارض الى هؤلاء الوجوه اما رشوة او بثمن بخس او صوريا حتى يسلموا من دفع عشرها

وقد جاء اليوم الذي نزل فيه اولئك الوجوه عن تلك الارض الى اليهود ولم يراعوا اهل البلاد ولم يبالوا بما يصيب اهل فلسطين من البلاء

فهل كان هؤلاء القوم يدخرون هذه الارض لليهود وكانوا يحتفظون بها هذه الاعوام الطويلة ليؤدوها الى اعدائنا ويفسحون لهم في بلادنا

ان معظم صفقات الارض الواسعة التي تبسط بها اليهود في فلسطين انما هي من هؤلاء البيروتيين فهذا مرج ابن عامر الواسع الرقعة الفسيح الارجاء المترامي الاطراف والذي هو اخصب ارض فلسطين انما تملكه اليهود من السراسقة وكذلك وادي الحوارث من آل تيان

وهذه ارض الحولة التي هي كنز من الكنوز يصل اليها اليهود من بيروتي

وقد ذاع ايضا ان اليهود قد شروا ارض التويني في شمال عكا وهي ارض ذات مساحة واسعة

انه ليؤلمنا والله ان نصاب بايدي اخوان لنا كنا نرجو ان يكونوا لنا عونا وانصارا وما اوجع المصيبة اذا كانت ممن يتوقع منه الخير

# بلدية يافا والجامعة

ان جريدة الجامعة الاسلامية ما تزال فاتحة صدرها لكل مشاغب بل انها في كثير من الاحيان تخلق الشغب وتنسبه الى اسماء ورموز لا اصل لها

وذلك لاسباب لا تخفى على اهل يافا الذين شهدوا من الجامعة ايام الانتخابات البلدية انها اخذت تقبل المطاعن على سعادة رئيس البلدية من بعض اليهود مما يدل على الحقد الكمين والداء الدفين

ولقد كنا نحب ان تنصرف الجامعة الى ما زعمت انها انشئت لاجله وهو خدمة الاسلام والدفاع عن المسلمين وخاصة الموظفين منهم وان نكاتفها في ذلك ولكنها سامحها الله تجمح كثيرا فتصيب المسلمين اكثر ما تصيب غيرهم

ان القول الذي لا يبنى على النزاهة لن يكون له حظ من القبول بل ينفع من يقال فيه اكثر مما يضره

ونحن لو تبينا فيما يكتب في الجامعة الاسلامية عن البلدية الاخلاص لكنا لها مؤيدين او على الاقل كنا لزمنا السكوت ولكننا نعلم من يكتب ومن يدفع الجامعة على الكتابة والاسباب الباعثة فنرى في ذلك ظلما لا يسعنا السكوت عليه لان الصحافة من واجبها انصاف المظلوم من ظالمه ولو كان الظالم صحفيا

فهل للجامعة الاسلامية ان تكظم غيظها وان تمتنع عن احتضان خزازات المشاغبين ذوي الاهواء والاغراض الذين لا دافع لهم الا اغراضهم الذاتية

# في كتاب الامير طلال

طلب الينا حضرة الاديب مصطفى بك التل ان نكتب كلمة عن عرس سمو الامير طلال لتنشر في الكتاب الذي الفه هو وزميلنا الفاضل السيد خليل نصر لذكرى زواج الامير طلال فكتبنا هذه الكلمة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله

وبعد فانه ليس ازيد في خير هذه الامة من ان يبارك في آل بيت نبيها الذين يريد الله ليذهب عنهم الرجس ويطهرهم تطهيرا اذ انهم احدب الناس عليها وارأفهم بها واحرصهم على خيرها وشاهد ذلك آية الكتاب العزيز في صفة جدهم صلى الله عليه وسلم «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم»

وان البركة كل البركة في كثرة ذلك النسل الطاهر الكريم نسل آل الحسين بن علي الذي تلقت الامة جيلا بعد جيل اعتقاد صحة نسبه وصدق انتمائه الى احد السبطين الشهيدين ابي عبد الله الحسين بن علي رضي الله عنهما :

ففي قران ابي عبد الله طلال بن عبد الله ابن الحسين . كثرة النسل المبارك الذي فيه زيادة الخير لهذه الامة فحقيق على الامة ان تبتهج بهذا القران السعيد وان يعم السرور والغبطة جميعها وان تدعو للامير طلال بالعمر المديد والعيش الرغيد والعهد السعيد في ظل سمو ابيه الامير عبد الله الوارف وكنف عزمه المنيع ولتكن التهنئة بهذا القران السعيد عامة بعد التخصيص بآل بيت النبي صلى الله عليه وعليهم والحمد لله رب العالمين

مواعظ سماحة الاستاذ الشقيري

# الى اخواننا اهل الايمان

اجل وعظ واحسنه ما انزله الله في كتابه على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فاستمعوا لما يتلى عليكم وانصتوا ممعنين النظر في هذه الاية الكريمة وهي (يايها الذين آمنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون) وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه وتقبل منا الصلاة والصيام بجاه سيد الانام عليه افضل الصلاة واتم السلام

عكا اسعد الشقيري

# رسالة عمان

رد على الصراط

نشرت جريدة الاردن الغراء الرد التالي على الصراط تحت عنوان (الى الصراط المستقيم) وقد ارسلنا اليكم بقصاصة هذا الرد مع ملاحظتنا عليه

(الصراط) طالعنا الرد فاذا هو دفاع عن شكري بك شعشاعة وان كان لم يصرح باسمه وهذا هو تحت عنوان (الى الصراط المستقيم

«قرأنا في الزميلة الغراء الصراط المستقيم مقالا اوليا جميلا بقلم منشئها الفاضل بين فيه حالة شرق الاردن اجمل تبيين بالنسبة لحالة البلاد الفلسطينية

على اننا كنا نود ان لا يشوه مقاله هذا بنشر رسالة مكاتبه في عمان التي يتعرض فيها لشخصية كريمة تشغل منصبا عاليا منذ ابتداء تشكيل الحكومة في هذه الامارة لم تمس برشوة او بتقاعس عن العمل او بافراط — في المصالح المشتركة بين الحكومة والشعب او تفريط في الحقوق الوطنية وغير ذلك من الامور التي قد يرتكبها البعض ويمسحون الفم ويقولون ما اقترفنا اثما :

نود من الذين يرغبون لفات النظر الى امور يعتبرونها مجحفة ان يتفحصوها قبل النشر عنها ثم يكونون على جانب من النزاهة فلا يتعرضون لكرامات الناس وعلى الاخص من اجل امور جرت بالاستناد الى القوانين المتبعة وهي مما لا يصح ان يستاء من اجلها اي كان من الناس ولا سيما اذا كان مثل هؤلاء على اضطلاع في الامور المالية

كما انه لا يليق ان تمزج المصالح الرسمية بالمشاحنة لكي تبقى الكرامة محفوظة

نكتفي بهذا القدر الان وانا لنأمل من الرصيفة ان تتجاوز عن نشر مثل هذه الرسائل ضنا بكرامتها من ان تمس بدرج مثل هذه الانباء المختلقة المقصودة اذ ليس من الهين التهجم على اعراض كرام الناس ولا من الكياسة في شيء الافتراء عليهم)

ونحن ننشر ملاحظات المراسل بعد تهذيبها وحذف ما نعده خارجا عن الاداب في حق زميلة صديقة لنا وقد لقينا من صاحبها كل اكرام اذ كنا في شرق الاردن

وخلاصة هذه الملاحظات ان موضوع الكلمة التي نشرت عن شكري بك انه حجز مكافأة مثقال باشا الفائز وان مثل هذا الامير الكريم الذي ينفق كل ما تصل اليه يده في تخفيف بؤس الفقراء من عربه واغاثة الملهوفين وخبر الحجز قد سمعناه من مثقال باشا نفسه وهو صادق لا يعرف الكذب

ومثل مثقال باشا يراعى ولا ينبغي ان يأخذ القانون فيه مداه وان تطبق عليه عزائمه دون رخصه اذ ما من قانون الا له رخص وليت شعري هل شكري بك شعشاعة قد اجرى القانون في كل امر مجراه

وقد كان الرد بعيدا عن اصل هذه الكلمة وانما هو نفي للرشوة وما شابهها عن شكري بك والم اتهمه في رسالتي بالرشوة

وليس في انتقاد شكري بك وذكره في الجرائد ما يمس كرامته بل ان من الكرامة له ان يذكر في الصحف ولو بالنقد

هذه خلاصة ملاحظة المراسل ونكتفي الان حتى لا يطول الكلام ويذهب من الجريدة جانب في موضوع تافه لا قيمة له

لم تنسى اكرام المجاهدين

قال مراسلنا في عمان قد ذكرتم في عددكم الاخير من احتفلوا بكم واكرموكم في زيارتكم لشرقي الاردن ولم يكن بين هؤلاء ذكر قائد المجاهدين في عمان سعيد بك العاص مع انه ادب لكم مادبة غداء حضرها بعض المجاهدين منهم السيد نجيب رعد وقد عتب عليكم سعيد بك العاص فهل تتلافون ذلك

«الصراط» انا نعد هذا تنويها باكرام قائد المجاهدين لنا ونشكره على ذلك الشكر الجزيل

## دسيسة

نشرت الوكالة الشرقية برقية تحت عنوان (تصريح بريطاني كبير عن سياسة الدولة المنتدبة في فلسطين) وهذه هي :

افضى انجليزي كبير بالتصريحات الاتية الي مندوب وكالة الشرق انه لا موجب للاستياء الذي يسود بعض المقامات العربية من تصريحات المندوب السامي . فالدولة المنتدبة لا يمكنها بحال ان تقبل زيادة نفوذ اليهود او الاضرار بالعرب ولست ادري لماذا يعتقد بعض متطرفي العرب انه من الافضل لسكان الحولة العرب ان تفتك بهم الملاريا على ان تتولى شركة يهودية تجفيف تلك الاراضي واعطاء العرب ١٥ الف دونم من الارض المجففة ونحن نفهم المعتدلين اكثر وهم الذين ينتظرون بيانات صاحب الحولة القديمة وهو عربي مخلص وأوكد الان مرة اخرى ان العرب يمكنهم الوثوق من ان الدولة البريطانية ستصون حقوقهم (و.ش)

## غيث عام

جاءت اخبار سوريا بان الغيث ما زال ينهمر في آفاقها وكذلك جاءت اخبار شرقي الاردن وكان من شدة المطر ان خربت بعض جوانب طريق عمان

# صدق الولاء

ان حسن خالد باشا ابو الهدى ما يزال يقيم للناس كل يوم برهانا على صدق ولائه لسمو الامير عبد الله وآل بيته الكرام فهو يبادر في كل مناسبة الى شرق الاردن لتحقيق هذا الولاء واظهار الود الكريم ولم يكن كبعض الرجال الذين ينسون العهود بمجرد ابتعادهم عن المنصب والناس اجناس

# رئيس مسلم
## لبلدية طبريا

ارسل الوجيه السيد صدقي الطبري طلبا الى فخامة المندوب السامي بتعيين مسلم لبلدية طبريا وقد ايده في ذلك وجوه المسلمين والعرب في طبريا

وهذا طلب حري بالقبول لان المطلوب في رئيس البلدية ان يكون ذا وجاهة ومكانة ونفوذ في البلد وذلك انما يوجد في المسلمين في طبريا وخاصة آل الطبري الذين لهم منزلة ونفوذ حتى على اليهود والذي نعلمه ان سكان طبريا من اليهود انما جلهم من الفقراء الذين ليس فيهم وجاهة

## اعتذار

بسبب التأخير الاول الذي بينا عذره يحصل التأخير الذي يراه القراء ولعلنا نتلافاه قريبا.

# مصاب الاشراف

اخترمت المنية اميرا من امراء البيت الهاشمي في عمان هو الامير شاكر وقد شق مصرعه على النفوس والم القلوب لان له رحمه الله مكانة فقد كان رحمه الله كريم الاخلاق طيب الاعراق وكما كان شريفا في نسبه كان شريفا في خلقه وحسبه

وقد كان رئيس مجلس العشائر وكان نافذ الكلمة محترم الراي وقد كانت وفاته رحمه الله فجأة ولم ينتشر نعيه في بلاد الامارة حتى هرع الوجوه والاعيان زرافات ووحدانا ليمشوا في جنازته ويعزوا آل البيت الهاشمي في فقده

وانا نرفع تعازينا الى جلالة الملك عز وسمو الامير عبد الله وسائر آل البيت الكرام ونسأل الله لهم الصبر الجميل والاجر الجزيل

# كتاب حسن بك الحكيم
## الى احمد حلمي باشا

وصلنا هذا الكتاب الذي اشرنا اليه آنفا وقد رأينا فيه تأييدا لبعض انتقاداتنا السابقة المتكرر ترددها في هذه الجريدة والتي رغبنا الى طلعت حرب فلسطين ان ينفي منها نفسه حتي يصلح عمله ويستقيم امره ويفضي الى الغاية المتوخاة منه ان كثيرا من الانتقادات تستدعي الجواب وانه ليس لاحمد حلمي باشا ولا لاكبر منه ان يستنكف عن الجواب

ونحن ننشر هذا الكتاب حتى يرى القراء صحة نقدنا وليجيب الاستاذ حلمي باشا عبد الباقي على ما فيه وانا نقدم جميع ما ورد فيه كاسئلة نطلب اليه الجواب عليها ونحن نعتقد بذلك اننا نخدمه

وهذا هو الكتاب

سعادة احمد حلمي باشا عبد الباقي مدير البنك الزراعي العربي العام المحترم

القدس

تحية وسلاما : وبعد فاني كمساهم في شركة البنك الزراعي العربي المحدودة الاسهم ارى من الواجب ان اكتب اليكم داعيا عن كل ما اراه من اعوجاج في الادارة او مخالفة للنظام او تقصير في العمل او انحراف عن الغاية او غير ذلك من النواقص والنقائص التي من شأنها التاثير على مصلحة المؤسسة لكي تحيلوا ذلك على مجلس ادارة الشركة للنظر فيه والعمل بما يقتضيه وان انشر ما كتبه بين آونة واخرى على المساهمين بنشرة مطبوعة لكي يحيطوا علما بالامر ويسارعوا عند اللزوم الى عقد جمعية عمومية غير عادية تبحث في الموضوع وتتخذ ما يلزم بشأنه من القرارات وفقا للمادة (٥٠) من نظام الشركة :

١ والآن نبدأ البحث من سعادتكم لنرى قبل كل شيء هل يجوز لكم ان تجمعوا قانونا بين وظيفة المدير للبنك العربي ووظيفة المدير العام للبنك الزراعي العربي وهل اثبتم في الادارة التي عهد بها اليكم او عهدتم لنفسكم بها كفاءة واخلاصا!

اما عدم جواز الجمع قانونا بين الوظيفتين فهذا لا خلاف فيه ما دمتم تتقاضون راتبين من الاثنتين وترون عملكم في احديهما في نفس ساعات العمل المخصصة للاخرى وهذا ان رضيت به الشركة الاولى فلا ترضى به الشركة الثانية واغرب من هذا عقدكم الاتفاقات بين الشركتين بتوقيعكم المنفرد اي ان «احمد حلمي» يتعاقد مع «احمد حلمي» ولا اعلم ان كان هذا ناشئا عن جهل بالقوانين ام عن اسباب اخرى تأتي مصلحتكم الشخصية في رأسها!!

. من المحتمل ان تحتموا وراء الجمعية العمومية فتدعوا بانها هي التي اقرت تعيينكم مع ان الجمعية رضيت بذلك بصفتكم رئيسا لمجلس ادارة البنك العربي وليس بصفتكم مديرا عاما له والعضو او الرئيس وكيل لا اجير

تعتبر القوانين المديرين في شركات المساهمة وكلاء قابلين للعزل في اي وقت وبلا قيد ولا شرط سواء اكانوا معينين في نظام الشركة ام منتخبين بمعرفة جمعية المساهمين وباستطاعة الجمعية عزلهم حسب مشيئها دون ان تبدي

## كتاب حسن بك الحكيم

### الى احمد حلمي باشا

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

اسبابا ودون ان تلتزم باي تعويض لهم حتي لو كان متفقا عليه بشرط جزائي. وهذه القاعدة من النظام العام لا يجوز الاخلال بها حتى لو قيد نظام الشركه حق الجمعية العمومية او حرم عليها عزل المديرين

اما الاسباب الداعيه لذلك فمنها :

أ — ان المديرين فى شركة المساهمة لا يلتزمون بشيء ما فيما يختص بديون الشركة بعكس الحال مع المديرين فى شركة الاشخاص ، اما الاسهم التي يقدمونها ضمانة لادارتهافهي وان كانت غير كافيه فان الغرض منها ان يكون لهم مصلحة في ادارة الشركة على اتم واكمل وجه. غير ان القوانين ارادت ان يستشعر المديرون بانهم هدف للعزل في كل وقت وبذلك يتوافر لدى المدير مصلحتان الاولى مصلحته كمساهم ، والثانية مصلحته في البقاء كمدير فان لم ينجع العلاج الاول نجع العلاج الثانى .

ب— ان الشركاء في الشركات المساهمة يتغيرون فى كل وقت ومن العدل ان يتمكن الشركاء الجدد من عزل المديرين الذين لم يشتركوا فى انتخابهم والذين لا يبعثون على الثقة ولو انهم لا يستطيعون ان يعينوا بالضبط سبب عدم ثقتهم

وعليه ما دام الشركاء في شركه المساهمة يملكون قانونا حق عزل المديرين فى اي وقت وبلا قيد ولا شرط ، فمن حق الشركاء الجدد فى شركة البنك الزراعى العربى وهم الاكثرية الساحقة ان لا يقروا من الوجهة القانونية تعيين مدير عام لم يشتركوا في انتخابه ، اما من الوجهة الادارية فان سيركم حتي الان لم يثبت كفاءتكم لهذا العمل بالرغم عن وجود مدير فنى بجانبكم ، وحسبنا المواد التالية دليلا

٣ — مهما بالغت الشركات فى خدمة مصالح الأهلين فانها غير مجبرة على كل حال على عمل ما يضر بمصلحتها ، ومن ذلك كثرة الفروع التى تريدون تأسيسها ؛ وكان عليكم ان تكتفوا الان بالفروع الاربع التي تأسست قبلا على ان يكون الفرع الرابع منها في الناصرة لا فى طبريا ؛ اما ان تفتحوا فرعا فى عكا وتقرروا افتتاح فرع فى صفد وآخر فى الناصرة ، فذلك خطأ بين ، لما فى مثل هذا التوسع من زيادة فى المصروف لا مبرر لها ، وتجزئة لرأس المال تبقى جميع الفروع معها ضعيفة ، واضطرارا لاستخدام اشخاص احيانا عديمى الاهلية والشخصية تجمعونهم من هنا ومن هناك ، وليس بخاف ما فى تسليم مقدرات الفروع لمثل هؤلاء من خطر على اموال البنك وودائع الناس ، حيث لا كفاءة ولا اختصاص ولا تجارب ولا اختبار ولو اكتفيتم بفرع فى الناصرة بدلاً من طبريا لكان بامكان هذا الفرع ذي المركز المتوسط ان يخدم الناصرة وجنين وطبريا وصفد وعكا معا ولكن هى الدعاية المصطنعة ، وحب الظهور والسعي وراء الشهرة ، تحت ستار العمل !!

ولو كنتم تعملون للمصلحة حقيقة لما اقدمتم على تأسيس فرع فى عكا وقررتم مثله فى صفد واهملتم يافا السخية التى ابدت وطنية صادقة وعطفا كبير على المشروع فاكتتبت بما يقرب من الستة الاف سهم ، فضلا عن انها احوج المناطق للعناية والانقاذ زراعيا ، واعظم بلد يدر الخير على البنك فى فلسطين تجاريا. واذا ما سألنا عن السبب في اهمالها حتى الان ، بالرغم عن توجيه نظاركم الى ذلك ، غير مرة لما وجدناه يخرج عن رغبتكم في استغلال هذه المنطقة لمنفعة البنك العربى الذي هو مؤسسة خاصة لسعادتكم وحضرة صهركم ، فى حين ان البنك الزراعى العربى مؤسسة قومية عامة سلمكم المساهمون زمام امورها وائتمنوكم على العمل لخيرها

٤ ـ لم يمض على مباشرة العمل واجتماع مجلس الادارة سوى جلسة او جلستين الا وقررتم فتح اعتماد لنفسكم بمبلغ الفى جنيه مع انه كان المفروض فيكم ان تكونوا اكثر نزاهة وابتعادا عن استغلال المؤسسة نعم لا يوجد مانع يمنعكم من الاستدانة من البنك ولكن برهن على الاقل ما دام الاعتماد زراعيا وكبيرا ولمدة سنتين واذا كنتم ترون فيما تملكون اليوم من الارض ضمانا كافيا فهل تنسون انكم مديون باثمان هذه الارض الى البنك العربي وبنك دي روما « الايطالي »

٥ـ ما كاد بعض الفروع يباشر العمل حتى قررتم فى المجلس تعيين مهندس زراعى متأثرين من كل من قاوم هذا الاقتراح منكم وقد دل جليكم اخيرا لمهندس صديق لكم لا يحمل شهادة وارساله الى بيارتكم بصورة خصوصية تمهيدا لتعيينه على ان غرضكم من تعيين المهندس على حساب المؤسسة هو خدمة نفسكم فقط كما كان مظنونا

٦ ـ من حين تأسيس البنك الى الان وانتم تقضون نصف الاسبوع او اكثر فى بيارتكم ببيت حنون بشهادة العموم تاركين ما عليكم من واجب تتقاضون عليه راتبا وبذلك تبقى المصلحة بدون رأس فتضطرب الاعمال وتتأخر الاشغال وتأخذ الفروع عنكم مثالا سيئا فى الاهمال .

٧ ـ من الاصول المتبعة فى المجالس ان يعطى الرئيس الكلام لمن يريد ان يتكلم من الاعضاء ويدير المداولة والمناقشة بحلم ورحابة صدر وبعد ان يستمع الى الجميع يبين رأيه الشخصي في الموضوع ويكون اخر من يتكلم اما سعادتكم فتريدون ان تكونوا الكل في الكل وما ان تروا او تحسوا بمعارضة لارائكم ومقترحاتكم حتى تهتز اعصابكم وتضطرب موازنتكم كان لا حق لاحد بمخالفتكم وكان وظيفة المجلس تنحصر باستماع ما تقولون واقرار ما تأمرون ومثل هذه الادارة السيئة او هذا الغرور وضيق الصدر هو الذي اهاب بى فى الحقيقة ونفس الامر الى الانسحاب من عضوية المجلس والابتعاد عن مزاملتكم فيه مادمت صاحبا لرأيى وغير راض عن سيركم الملتوي الدال الانانية والغرور

٨ـ تعقد جلسات المجالس اصولا في اوقات معينة ومركز معلوم بعد توجيه الدعوة الى الاعضاء وبيان برنامج الاعمال اما سعادتكم فانكم تغتنمون احيانا فرصة وجود الاكثرية فتعقدون الجلسات وتتخذون المقررات دون سابق دعوة ومن غير ان يكون للاعضاء الغائبين علم بالامر وهذا مخالف للاصول بالطبع حتى لو اتخذت المقررات باجماع آراء الحاضرين اذ من الجائز ان يكون فى بيان الغائبين ومعارضتهم لو حضروا ما يحمل الباقين على العدول عن آرائهم

٩ ـ نصت المادة السادسة من نظام الشركة على انه اذا تأخر مساهم عن دفع قسط من اقساط الاسهم الشهرية المستحقة عليه يخطره مدير الشركة بدفع المبلغ خلال خمسة عشر يوما من تاريخ ارسال الكتاب فاذا لم يدفع القيمة المطلوبة منه يفقد حقه فى تلك الاسهم وتصبح مدفوعاته ملكا للشركة تضاف الى حسابها الاحتياطى ويحق لمجلس الادارة بيع الاسهم مجددا الخ

ومن دواعى الاسف انكم لم تخطروا احدا الا نادرا ومع ذلك هناك من اخطرتموه ومن لم تخطروه مما يدل على تحيز في تطبيق النظام كما انكم اخطرتم اناسا كانوا مسددين جميع ما عليهم وقد كتبت لكم بذلك رسميا فى السابق وهذا ما يجعلنا نعتقد ايضا بعدم انتظام سجل المساهمين الذي نص عليه قانون الشركات ان كان ممسوكا اما الطريقة التي لجأتم اليها اخيرا باخطار المساهمين باعلان ينشر فى الصحف فانها لا تعفيكم من ارسال الكتب التى نص النظام عليها بصراحه وما دمتم مكلفين بتطبيق احكام النظام فليس لكم ان تتخذوا لغايه معلومة مثل هذه التدابير التى من شأنها تحميل المؤسسة مصروفا في غير محله مادام الاعلان لا يقوم مقام الكتب وبعد هذا:

ا — هل لكم ان تدلونا على مساهم مقصر افقدتموه حقه في اسهمه حتى الان وقيدتم مدفوعاته ملكا للشركة بحكم النظام

ب —هل شملت اخطاراتكم جميع المقصرين على السواء وهل ارسلت اليهم في رأس كل شهر ام استثنيت منها الطبقة التى تخشونها ولا تستطيعون التعرض لها ؟

ج — كيف ترسل الاخطارات لجماعة سددوا المستحق عليهم فى حين انه لم يرسل اخطار واحد لكثير من المقصرين ومنهم من لم يدفع سوى قسط الاكتتاب على ما نعلم!

١٠ جاء فى المادة السابعة من النظام ان الاسهم التى تشتري بعد مضى مدة الاكتتاب تحتسب الفائدة "قانونية" عن الاقساط المستحقة منها حتي تاريخ الدفع التام وتقييد ايرادا لحساب الشركة ومع ان المادة صريحه بهذا الصدد ولا يجوز لكم ان تتصرفوا بها تصرفا كيفيا فقد كتبتم الى الفروع بلزوم استيفاء بدلات الاسهم عن الاكتتابات التى تتم بعد نهاية شهر اغسطس سنة ١٩٣٤ على اساس جنيهين ونصف مل للسهم الواحد وفقا للمادة الخامسة من النظام واهملتم شأن المادة السابعة المتعلقة بالفائدة حتى بعد ان كتبت لكم عنها وهذه جرأة منكم على النظام تستدعى مؤاخذتكم وتغريمكم عند اللزوم.

١١ اخذتم من المجلس أكثر الصلاحيات التى منحه اياها نظام الشركة بحجة تدوير الامور بسرعة وما ذلك الا لكى تأخذوا حريتكم في العمل فتسيطروا على المؤسسة وتسيروا بها وفق اهوائكم وغاياتكم ولو احسنتم استعمال هذه الصلاحيات لما كان هنالك مجال للاعتراض

مدير البنك العربى سابقا

حسن الحكيم









مطبعة الصراط المستقيم يافـا